

## أصبحت الحب والليل ودمعي

بجور حزن  
والشتاء سفينة روح  
تشق الضباب دمعاً  
في الشتاء أحبتك  
تساقط الياسمين حسداً  
سال عطره  
بعثر أوراقاً  
في غرفة روحي العتيقة  
أعادني إلى زنانة إغريقية  
روت لي حكايا التاريخ  
حبك سيدي  
أثار في مسامات روحي  
براكين لا قرار لها  
في همسك وليمة  
لشتاء من الدموع

مجنونة.. تعبر راکضة  
جسوراً من العشق  
غطت وجهها بقصائد  
تحاكي الزيتون رائحة  
والفضة ضياء  
دخلت حياتي عاصفة  
رقصت أوراق الخريف  
في عمقاً  
تاهت الروح تتماوج  
بين خطوط زمنك  
وهو يضح أحلاماً  
وبين خوف يفترس  
ما تبقى من أمل  
يتدفق... يحاصرني  
لأستسلم راکعة  
وبملاء صمتي المتحجر  
أناديك

كم تمنيت...  
أن أسكن ما بين هديك  
ورفة العين  
وها أنت تضميني  
إلى تماثيل عطرك  
المنسكب من غيمة نرجس  
عبر فيها شوقك  
سهماً إلى نجمة الصبح  
النائمة في روحي  
لتصبح.. الحب. والليل. ودمعي

\*\*\*\*